

سيدانا موسى وهارون (2): معالجة آثار الفرعونية في نفسية الشعب وأخلاقه | معاشة الأنبياء والصالحين 71

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو حقيقة الامر انه سيدنا هارون اول نبي نلاقه ونقابله في هذه اللقاءات آآ اول شقيقة في النبوة. ايوة. يعني اول اثنين انبياء اشقاء احنا يمكن اه عارفين انه اسحاق واسماعيل كان نبيين - 00:00:00

واخوين ولكن لم يكونا معا في دعوة واحدة كان واحد في جزيرة العرب وواحد في ارض الشام انما موسى وهارون هناك تشارك في النبوة ويلفت نظري عدة امور. الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

او حتى قبل هذا يلفت نظري ان القرآن ذكر موسى وهارون بانه سنشد عضدك باخيك سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما والحقيقة يا ليت كل اخ في هذا العصر يشعر بان شقيقه هو بالنسبة له - 00:00:41

فعلا شد في عضده وانه قوة له. لانه الان ما نسمعه عن خلافات بين اخ واخيه بين شقيق وشقيقه. مسألة الحقيقة تدمي القلب خصوصا مع الشيوع مثلا القضايا حول الميراث. او يتزوج كل واحد منهما بزوجة فتصبح فتقلبه على - 00:01:05

اخيه او يحدث الحسد والغيرة او ما الى ذلك ونحن رأينا اخوة يوسف كيف كانت الغيرة والحسد بينهم يعني اه مؤديا الى اوخم العواقب. انما اذا كان اذا عرف الانسان ان شقيقه بالنسبة له هو رحمة ووهنا له من رحمتنا - 00:01:27

اخاه هارون نبيا وادركنا انه شد لعضده سنشد عضدك باخيك اصبحنا ندرك الاعتبار الاخر ايضا الذي لابد ان نضعه في الحسبان ونحن نتكلم عن موسى وهارون ان ما تلمحه من ان هارون وان كان نبيا الا انه النبي الذي - 00:01:47

آآ يعني التزم او او رزق اختبار في العهد الذي عاهد الله عليه كل النبيين. ما من نبي الا وعاهده الله لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول طول مصدق لما معكم لتؤمنون به ولا تنصرونه - 00:02:10

هارون موسى بالنسبة له اخوه ونبيه مثله ولكنه امير عليه ايضا نعم. امير عليه لدرجة انه قال له خشيت ان تقول انت يا موسى خشيت ان تقول انت فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي - 00:02:32

فهو خشي ان يقول موسى هو لم يقل والله لقد خشيت ان افرق بين بني اسرائيل وانما قال له ولم ترقب قولي فهو اذا نبي رسول لكنه ملتزم بالطاعة لنبي رسول اخر هو شقيق. وتزهر دي في كلمة في كلمة وزيرة - 00:02:53

واقول نعم اخاه هارون الله يبارك فيك اذا احسنت واخاه هارون وزيرا. الوزير دائما قال له ولم ترقب قولي لم ترقب قولي الم تكن حارسا منضبطا تنفيذ على الامر الذي اعطيتك اياه. فالحياة بتعطي يعني مسألة ان - 00:03:14

كل واحد في مكانه يقدر اللي فوقه طالما فيه رسالة مع بعض بيشتغلوا عليها. نعم. واحد له اخ كبير يكبره يكبر اخوه. نعم. يعني في غيبته يراعي يقول انا لي اخ كبير. واحد جاي يخطب ببتك - 00:03:32

وتقول له والله انا كده بس انا لي اخ كبير. مع ان يعني ناخذ رأيه في الموضوع. اه. يعني دي تعطي احترام اكثر لك لكن تقول له عارف ان لك اخوة كبار واخوة صغار واحد يجي يخطب ببتك وتقول له والله هرد عليك بكرة وانا شفت والبنت - 00:03:46

شف ولم ترقب قول يعني هنا التماسك الاجتماعي بانه كل واحد له اخ كبير يكبره ولما اخوه الكبير يقول له ما تعملش دي في الحلال البين يقول له حاضر يعني دي بتشير الى لحمة البناء الاجتماعي - 00:04:02

اللي فيها لا يصلح الناس فوضى لا صراط ولا صراط اذا جهالهم سادوا. وبرضو لما قال له اخلفني في قومي باجي بردو كلام حضرتك.

واصلح وانه نبي يتبع او يعني تحت قيادة نبي اخر - [00:04:22](#)

اما يقول له اخلفه دايم الرئيس لما يبجي ينتقل بيجيب رئيس الوزراء مثلا ويقول له اخلفني في الرئاسة. نعم فهو حقيقة المسألة فيها هذا الجانب على الرغم من ان الارجح رواية - [00:04:38](#)

ان سيدنا هارون كان اسن اكبر سنا من سيدنا موسى بسنتين ولذلك في الامر الذي المحه ايضا يعني الدكتور صلاح كان يقصد اكبر آ لا هو الدكتور صلاح يقصد انه يترجم هذا الى الجانب الاجتماعي ان لما يبقى عندي اخويا الكبير او عندي ابويا او - [00:04:52](#)
عندي عمي هذا انما لم يقصد ان ده اكبر من ده لانه اه نعم. النقطة الهامة ايضا اللي نضعها في الحسبان انه نعم فانا اه انت آآ اعجبت بالفكرة يمكن فسيدنا موسى وسيدنا هارون وهذه نقطة الحقيقة لابد ان تلفت - [00:05:14](#)

ان لما تيجي تنظر الى قصة سيدنا موسى رغم كثرة تكررها في القرآن ورغم السرد الطويل فيها. وقصة سيدنا هارون تجد ان كل الوقائع التي حدثت في قصة موسى وهارون - [00:05:41](#)

اما تيجوا تترجمها الى عدد ساعات اللي هي قليلة جدا قليلة فعلا. يعني ما تاخذهاش اسبوع عشر تيام بتقول اين رسالة موسى؟ اين رسالة هارون ماذا فعلوا؟ تفاجأ انه الرسالة التي ارسل بها موسى وهارون اربعين سنة في التيه - [00:05:55](#)
عمر موسى وهارون اربعين سنة في التيهان اللي هي قيامهم على شأن بني اسرائيل تربية علشان اسار التربية الفرعونية تنتهي وتبدأ باثار التربية النبوية ثم هارون مات اولاً قبل موسى - [00:06:15](#)

هارون مات في التيه اولاً وبعده مات موسى في التيه. انما كانت المرحلة كلها مرحلة تربية بني اسرائيل اما تشعر انه سيدنا موسى واجه صعوبات بالغة مع بني اسرائيل ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا قولي - [00:06:32](#)

كانوا هيقتلوه قالوا لن نبرح عليها عاكفين حتى يرجع الينا موسى. سيدنا موسى. نعم وهو قال آآ ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. هم يعني هو ما سكتش يعني هو لم يسكت - [00:06:57](#)

بل انه بالغ وكانت موعظته واضحة وهم رفضوا هذه الموعظة واوشكوا ان يقتلوه من شدة يعني شعورهم بان الموعظة دخلت على اهوائهم. الجميل اللي قال له فلا تشمت بي الاعداء - [00:07:16](#)

اه طبعا ويعني يعني برديو يعني دايم الاسلام ضد الشماتة وضد ان الانسان يهان او يعني ففعلا سيدنا هارون بيقول له يعني زي ما قالوا في الاول يا ابن امي لا تأخذ بدايتي ولا برأسي - [00:07:33](#)

وقال له اني خشيت ان تقول فرقت بين منه ولم ترقد قولي وقال له اه يعني لطف. اه. وود وحب وايه بقى كمان واحترام من سيدنا هارون الحقيقة تقدير لسيدنا موسى كبير جدا يعني - [00:07:48](#)

اه يعني الحقيقة المعنى ده يعني فعلا لازم نراعيه جزاك الله كل خير يا استاز سعيد ان احنا يعني كدعاة الى الله سبحانه وتعالى اعداء الاسلام بيتنظروا معركة بينا عشان يكبروها. يشبعوا فيها لطم ويقول لك يعني اهم قايمين على بعض. جماعات ضد بعض. ذهب ضد بعض - [00:08:09](#)

شعوب ضد بعض شمال وجنوب ضد بعض ما عرفش ايه دول ضد بعض احنا نريد فعلا ان نجتمع ونكون كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ مع بعضه فاستوى على سوجه يعجب الزراع اللي هم الدعاة - [00:08:28](#)

ليغيظ بهم الكفار اللي هم المحاربين لدين الله عز وجل مش ان احنا نخلي دايم لما يبجي يقول لك انت بقى هنمشي على اي مذهب ولا نمشي على اي آآ جماعة وده بيهاجم وده ودي شفناها لما واحد يسلم - [00:08:46](#)

تلاقي بدل ما الناس تبين له الاصول الموجودة في كل يعني المذاهب يلاقي ده عايز يشد من مذهبه وده عايز يشده لجماعته بعض الناس يقول لك انا انا يعني انا مستغرب - [00:09:02](#)

فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين فده معنى الحقيقة هام يا ندعوا الدعاء الى الله الا يجعلوا فرقتهم سببا في شماتة اعداء الاسلام اه يا شيخنا انا - [00:09:14](#)

معظم الايات اسألك سؤال بقى بجد على الهوا. انا عايز اعرفه يعني معظم تقول لي قبل الهواء عشان اه ما انت سألتنا كثير على ده واحد سألتوني عشرات الاسئلة آآ - [00:09:29](#)

قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون وايضا وقال موسى لاخته هارون دي خلاص ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون في كل الايات ما لقتش غير مرة واحدة بس فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى - [00:09:45](#)

فهل دي تأخذنا المعنى التبادل غير المعنى والعلماء تحدثوا في هذا. آآ لما تيجي تنظر الى المعنى الرائع فيها ستجد انه كما ذكرت لحضرتك ان هذا الموقف كان كلام مين - [00:10:07](#)

كلام من اين اتى السحرة من حيث لا يعرفه موسى ولا يعرفون موسى ولا هارون. وانما جاءوا ارسل في المدائن حاشرين. جاءوا من كل مكان فلما جاءوا هم لا يعرفون فقدموا الاسن اللي شكله ان هو الاكبر هارون رب هارون وموسى - [00:10:26](#)

فكان هذا هو التقديم الطبيعي هم لا يعرفون من رئيس من ولا من وما الى ذلك. لما تكلم هذه هي النقطة الثانية وهو ان سيدنا هارون صفاته الرسالية التي اهلته او جعلت سيدنا موسى يطلبه هي قول الله تعالى فارسل الى هارون هو افصح مني - [00:10:47](#)

صحوا مني رسالة واخي هارون هو افصح مني لسانا. ففصاحة هارون جعلته اكثر يعني معبر اكثر ولذلك من كده يعني الموضوع ده لما قريته من فترة قلت سيدنا يعني موسى هو الرئيس - [00:11:12](#)

وهارون هو المتحدث الرسمي فهو لما بدأ يتكلم مع الناس الناس يعني آآ برضو ربما عرفته اكثر شوية من من الرئيس يعني فيعني وارد ان شوية اه يعني الاعلامي او - [00:11:30](#)

لانه افصح لسانا بقى هو اللي يعني اللي في الصورة يعني. نعم ما شاء الله. فيعني هو لا شك ان التقديم العمري والتقديم اللسان والفصاحة فهذه مسألة لكن نحن في ديننا كمان نقطة مهمة - [00:11:46](#)

الحقيقة صحابة خافوا فزعوا فرقوا عايز اقول يعني فعلا شعروا بالفزع شديد من الفصاحة لدرجة ان منهم من ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله انا فصيح يعني انا - [00:12:06](#)

يعني خايف لانه فعلا عليم اللسان الذي يستطيع ان يطوع البيان على خطر كبير جدا ولذلك في بعض الاحاديث ثناء من النبي عليه الصلاة والسلام على رجل عيي اللسان سبحان الله غريبة جدا! فيقال يعني من ضمن الاشياء اللي هي آآ انه رب اشعث اغبر آآ ذي

طمرين لا - [00:12:26](#)

ايأبه له من ضمنها من ضمن بعض الروايات انه انسان لا يستطيع ان يتكلم كلاما بصورة قوية فالحقيقة انه الانسان يخاف من فصيح اللسان فعلا لانه فليست المسألة لكن في البيان وفي الدعوة لابد ان - [00:12:53](#)

ان نعرف ان الله ما ارسل من رسول ولا نبي الا بلسان قومه بلسان قومه وانه رزق الفصاحة وان النبي عليه الصلاة والسلام كان فصيح اللسان وان سيدنا ابراهيم كان فصيح اللسان. انما لابد - [00:13:11](#)

كل فصيح ينطق بلغة سهلة مناسبة ان يخاف على قلبه وان يخاف على ايمانه. لاني اعتقد ان انسانة بقدر ما ينطق في انسياب وبقدر ما ينطق في سهولة وبقدر ما ينطق في تدفق وبقدر ما ينطق في تذكر - [00:13:28](#)

وبقدر ما ينطق في انهار تكون درجة الخطر على قلبه من النفاق لان يكون عليم النفاق عليم اللسان ان يكون قلبه قلب منافق. وان يحاسب على كل كلمة لذلك كان الصحابة وقافين عند هذا وكان مثل ابي بكر يضع الحصاة في فمه حتى لا ينطلق لسانه. وكان

النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:48](#)

كلماته معدودة فليقل خيرا او ليصمت هارون عليه السلام اذا كان وزيرا لموسى والله عز وجل اشركه في الامر كله. يعني لدرجة انه قال لموسى يعني قال القرآن قال عن دعوة موسى اهو قالوا ربنا اننا قال فقولا له قولا لينا - [00:14:15](#)

يعني لم يكن توزيع ادوار وانما اشتراك في الدوري الواحد انما لما نادى الله عز وجل موسى لميقات ربه كان لا بد هنا ان يكون هارون هو الوزير الذي يستخلف بعد موسى لذلك حدثت هذه الواقعة وهذه الواقعة في تقديري واقعي - [00:14:40](#)

خطيرة جدا اللي هي واقعة اه انه خشي ان يكون حمل بني اسرائيل على الحق هو السبب في ان يتفرقوا مم. الى شيع اني خشيت

ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قلبي لما سأله ما منعك اذ رأيتهم ضلوا - [00:14:59](#)

الا تتبعني. انا قلت لك شيء. شفتهم ضالوا وكانوا هيقتلوك. تعال الحقني ورايا. تعال قل لي تعال الحق ولذلك سيدنا موسى الحقيقة شعر والسبب في هذا خلينا برضه نكون واضحين انه سيدنا موسى - [00:15:21](#)

عجل الى ربه فلما قال ما اعجلك عن قومك يا موسى انت جيت ليه بسرعة قبلهم قال له يا رب عجلت اليك ربي لترضى قلبي ملهوف. قال له طب شف اللي حصل بقى ما دام انت عملت كده - [00:15:38](#)

فانا قد اخترنا قومك فتناهم وابتليناهم علشان نشوف من بعدك واضلهم السامري ولذلك دائما الامام يكون مع المأمومين لانه حريص عليهم. في الحقيقة تعلمنا هذا مثل قصة موسى وهارون فعاذ مسرعا موسى ليجد هذه - [00:15:57](#)

المصيبة والحقيقة يعني انا يعني وقد رأيت حضراتكم يعني ايه وقد استل كل مصحفه يعني يعني بس الفكرة ان الله سبحانه وتعالى عايز اخلص الفكرة به جهادا كبيرا. نعم. يعني - [00:16:18](#)

الذي اشعره وانتم وانتم اتمسكان بمصاحفه ان سبحان الله موسى لما جاء ووجد هذا القى اللواح التي معه وامسك بدلا منها رأس اخيه اللواح اللي فيها الوحي فالقى باللواح واخذ برأسه واخذ برأس اخيه هارون يجره اليه. يجره اليه تعالى. يعني يجره -

[00:16:38](#)

ايه دي ده بيعنفوا يجروه اليه ولذلك هنا سيدنا موسى كان جميلا وكانوا يذكروني في هذا الموقف بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه لما تبين له من كلام هارون قال له يا يا اخي يعني اولاً - [00:17:05](#)

يا ابن امي نمرة واحد يذكره بالرحم العطوف الحقيقي. اه جميلة اوي. اه حلو اوي وبعدين قال له لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. انا لي عذر ان الملاء ان الملاء استضعفوني ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - [00:17:23](#)

وبعدين قال له بقى في الآخر فاذا بها الاعداء لكن فاذا بموسى شف الجمال القلب الطهور ماذا يقول يدعو لايه رب اغفر لي. قل لي يا اخي ليه؟ لانه تبين انه ليس مع القوم الظالمين بيقولوا ولا تجعلني مع القوم الظالمين. لا تسوي بيني وبين الذين لما جئت

وجدتهم ظالمين - [00:17:39](#)

وجدتهم كافرين ووجدتهم سقطوا في الفتنة فاذا بموسى وكأنني به عين دامعة يبكي ويستغفر الله لايه ويصلح ما بينه وبين اخيه يعني نعمة الاخوة نعم ولذلك قصة هارون لو ان لي بها الدنيا لو انها وحدها في هذه اللقاءات الكريمة التي نمضيها مع الانبياء والله -

[00:18:07](#)

مجرد بكاء او او استغفار موسى لشقيقه باخلاص كأنني اشعر بان الدنيا ترتج له فعلا يعني مساء وبعدين عايز يقول حاجة اقول يا بخت امهم في هذه اللحظة وقد ربت - [00:18:31](#)

ربت من من يعني من ويذكرني بالخنساء وهي تجمع ابناءها. تقول لهم يا بني والله انكم ابناء رجل واحد كما انكم ابناء ام واحدة. انظر الى الفارق الجوهرى الدعوة تحتاج الى الحسم والقوة البالغة - [00:18:48](#)

هارون كان يعالج جزاك الله. اتفضل. قال لي اتفضل اتفضل. هو نفس المعنى اتفضل يعني هارون كان يعالج اه. وكما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل - [00:19:08](#)

تسوسهم انبياءهم. بالراحة كده. اه يعني يعني بيعالجوهم بيلصموهم بيشوفوا لهم بيلصموهم. ما هما تجيبهم كده بينحرفوا في كل اتجاه موسى قال له وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرم. لنحرقنه ثم لنسفننه في اليم نسد بيهزاه بيبهده بيوت -

[00:19:23](#)

في في انحرافه لا يسمح بان يتحول بان يتحول التوحيد الصفي النقي المستقيم الى هذه دي مش مسألة بقى لعب. تروحوا تجيبوا لي شوية ذهب ولؤلؤ ومرجان وباقوت. وتسهرهم وتعملوا من حليهم جسدا عجلا له - [00:19:47](#)

خوار عشان زي الجماعة الفراعنة وموسى في زمن الفراعنة طبعاً ما احنا عارفين انهم كانوا يعملوا البناء بحيس الشمس تسقط على وجه الفرعون مرة مرتين في السنة مرة في تاريخ ميلاده ومرة في تاريخ وفاته. فكذلك عملوا العجل بحيث حركة الهواء العادي

تخليه يصدر موسيقى - 00:20:07

غاب فكان جاء له خوار وموسيقى من نوع يشبه العجل الحقيقي. فكانوا كانهم امام تمثال هو عجل حقيقي وله صوت كصوت العجل الحقيقي فانبهروا فموسى قال لهم طب تعالوا هاتوا الاله ده ندشدشه ونرميه في ونسفه. نعم. يعني الماء حضرتك الى قضية علم

الادارة - 00:20:27

فعلا لما تنظر في قصص كثير من النبيين تجد لكن تجد يعني دقائق علم الادارة ولذلك هنا سيدنا موسى قال له صحيح يعني انا هسيبك مع الناس دول خلي بالك ان صفاتهم كذا وكذا واعمل كذا اصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وكده - 00:20:53
لكن قال له قال له اذا حصل بقى الكلام الذي يخالف هذا المنهج تعمل ايه؟ تيجي تقول لي انا رايع فين؟ ولذلك سيدنا موسى لما رجع قال له ما منعك. مم. اذ رأيتهم خالفوا امرك وخرجوا عن نهجك. قال لا تتبعوا اذ رأيتهم ضلوا - 00:21:14
الا تتبعني انك تيجي ورايا افعصيت امري؟ فدل هذا على ان موسى كان قد اعطاه هذا الامر انه انا بديلك المنهج اذا وجدته غير كافي لاصلاح الشأن تعال ورايا الله - 00:21:38

فهذا ايضا الماح لعلم الادارة وفي حالة عدم نجاح التعليمات الادارية ماذا يفعل ولذلك ازمات يعني ازاى تتعامل مع الازمة مش بس الحالة العادية؟ والله يبارك فيك بقى ادارة الازمات دي اللي قالوا بقى هارون في الرد. قال له انا - 00:21:56
كنت هاجي وراك ، بس اللي حصل اني وجدتهما سيتفرقون الى شيعي وفرق اخشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولتي فحدث هنا ولذلك المسألة رائعة الحقيقة في ادارة هذه الازمة - 00:22:14
نعم يعني الحقيقة احنا اذا كان الوقت قد اوشك على النهاية فعايز اقول نقطتين الحقيقة لازم بس لانه انا بخشى دايم احنا بنعجب بالمعاني منا الوقت لكن فانا هعطي عنوانين - 00:22:34

ويعني لو سمحتم نحاول اثراء هذين العنوانين لانه انا اثار ان نترك لقاء هارون بدون هذا العنوان الاول انني فوجئت برغم قلة الاخبار والوقائع عن سيدنا هارون. لبس قلة الاخبار - 00:22:53
اه نعم كثرة الاخبار. هنا خليك انت حضرتك ما شاء ولا مشايخنا آآ الصوت بيطلع منه فعلا معبر قوي عن المعنى بفضل الله عز وجل الله يجزيك الخير. فاذا بها افاجأ بان - 00:23:13

النبي صلى الله عليه وسلم يلقي هارون السماء السادسة في الاسراء والمعراج هذا الكلام لا انسى كم اثر في هارون طيب ده كان مع ده وزير لسيدنا موسى لكن ان تراه في هذا المكان العلي - 00:23:43
المرتفع وثناء الله عز وجل عليه في القرآن كما قد رأينا هذا امر لافت للنظر جدا والامر الثاني يبقى دي مسألة اللي هو مقام هارون الذي قد لا ننتبه الى انه كان ردءا يصدقني - 00:24:03

رحمة اتيناهب سنشد عضدك باخيك. كلمات قوية جدا في وصف سيدنا موسى الى جانب لقائه بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذا المقام الرفيع في الاسراء والمعراج. هذا معنى المعنى الثاني معنى - 00:24:22
اننا نجد ان من لا يعرف موسى وهارون قالوا ان موسى وساحران تظاهرا قالوا سحران تظاهر يعني اعان بعضهما البعض الاخر لكن فرعون لانه يعرف موسى ولا يعرف هارون ما هو موسى في قصره ولا يعرف هارون - 00:24:42

قال اجتئنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك بسحرك اه يا موسى مش بسحركما. نعم. فطلت افكر دول بيقولوا ان دول سحران تظاهرا سحران تظاهرا الفرعون ماشي مع منهجية اللي تعرفه احسن من اللي تعرفه. ده اللي تعرفه. نعم. خلاص انا قلت - 00:25:06
اذا الوقت ما كفاش يكمل الثانية اللي هي ساحراني انما فرعون بيقول. نعم. ان المسألة اتهم فرعون آآ اتهم هارون بانه سحر مع ان لم يكن معه هو اي اية. الايات كانت مع مع موسى. يعني اليد البيضاء موسى. العصا موسى خلي هارون يرمي العصاية - 00:25:32
الف مرة في الارض مش هتبقى ثعبان اللي ضرب الحجر صار بحرا موسى. اللي ساب البحر رهوا موسى. يعني الله طب كيف تتهمون هارون بانه ساحر متظاهر مع موسى. هذا يدلك والله يا اخوانا - 00:25:58

شعرت باخلاص نبي الله هارون في الاداء انت عارف صبي الساحر صبي انا عايز اخرب الفكرة. سحر ومعاه الصبي اللي بيحط له

الحاجة والبنزين اللي في النار اللي بتاع اللعب وخفة اليد والسيرك. هارون - 00:26:18

الاخلاص في دعوته مع موسى لدرجة انه في ادائه لدور الوزير ظنه من لا يعرفه انه ساحر يمارس السحر كما ان موسى يمارس

السحر. نعم. انما فرعون لانه يعرف موسى لانه رب - 00:26:36

ربه في قصره ولا يعرف هارون قال بسحرك يا موسى كم تأثرت لهذه المفارقة في النظرة الى هارون تأثرت بقدر هارون بقدر من لا

يعرفه رأى اجتهاده فقال هذا ومن يعرفه نفاه تماما وفي الحاليين دليل على اخلاص عمله في نبوته كوزير تابع. نعم - 00:26:53

وهذا مع ارتفاع قدره الذي رأيناه في الاسراء والمعراج مسألة قلبية لافتة للنظر تجاه يعني الميل القلبي عندي وعند كل مسلم ان شاء

الله لهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:27:17

حسبنا في نهاية الحديث عن موسى الكليب وعن هارون ان نقول ان نبيين كريمين برسولين بهذا القدر كل عمرهما ان كان في التيه

اربعين. من اجل صنع امة الله يفتح عليك. ان يخرجوها ان يخرجها هذه الامة من تربية الطغيان والفرعونية - 00:27:31

الى تربية الاسلام ونقول هذا في سياق ان امتنا اليوم عانت من استعمار انجلترا وفرنسا هولندا وغيره فخرجت شعوب نتيجة

الاستعمار تشعر باخلاق العبيد فيها. ثم جاءت حكومات القهر والطغيان والتسلط والتعذيب تقطيع - 00:27:56

تجنو الطوائى ضربت ايضا هذه العبودية على الشعوب ان الاوان لصادق الدعاة ان يعملوا في وسط هذه امة ليخرجوا من شعورها

بصفات الذل والهوان تحت الطغيان ليخرجوا نفوسا ابية بتربية الايمان - 00:28:20